

الاسم الموصول

د. رعد جهاد عبد

موصول الأسماء الذي الأنثى التي ... واليا إذا ما ثنيا لا تثبت
بل ما تليه أوله العلامة ... والنون إن تشدد فلا ملامة

والنون من ذين وتين شددا ... أيضا وتعويض بذاك قصدا
ينقسم الموصول إلى اسمي وحرفي.

ولم يذكر المصنف الموصولات الحرفية وهي خمسة أحرف:

أحدها: أن المصدرية وتوصل بالفعل المنصرف ماضيا مثل عجت من أن قام زيد ومضارعا
نحو عجت من أن يقوم زيد وأمرنا نحو أشرت إليه بأن قم فإن وقع بعدها فعل غير متصرف
نحو قوله تعالى: {وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى} وقوله تعالى: {وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ
اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ} فهي مخففة من الثقيلة

ومنها: أن وتوصل باسمها وخبرها نحو عجت من أن زيدا قائم ومنه قوله تعالى: {أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ
أَنَا أَنْزَلْنَاهُ} وأن المخففة كالمثقلة وتوصل باسمها وخبرها لكن اسمها يكون محذوفا واسم
المثقلة مذكورا.

ومنها: "كي" وتوصل بفعل مضارع فقط مثل: جئت لكي تكرم زيدا.

ومنها: "ما" وتكون مصدرية ظرفية نحو لا أصحبك ما دمت منطلقا أي مدة دوامك منطلقا
وغير ظرفية نحو عجت مما ضربت زيدا وتوصل بالماضي كما مثل وبالمضارع نحو لا
أصحبك ما يقوم زيد وعجت مما تضرب زيدا ومنه بما نسوا يوم الحساب وبالجملة الإسمية
نحو عجت مما زيد قائم ولا أصحبك ما زيد قائم وهو قليل وأكثر ما توصل الظرفية المصدرية
بالماضي أو بالمضارع المنفي بلم نحو لا أصحبك ما لم تضرب زيدا ويقل وصلها أعني
المصدرية بالفعل المضارع الذي ليس منفيًا بلم نحو لا أصحبك ما يقوم زيد ومنه قوله:

٢٥ - أطوف ما أطوف ثم آوي ... إلى بيت قعيدته لكاع

ومنها: لو وتوصل بالماضي نحو وددت لو قام زيد والمضارع نحو وددت لو يقوم زيد.

فقول المصنف موصول الأسماء احتراز من الموصول الحرفي - وهو "

ن وأن وكي وما ولو" - وعلامته صحة وقوع المصدر موقعه نحو وددت لو تقوم أي قيامك
وعجبت مما تصنع وجئت لكي أقرأ ويعجبني أنك قائم وأريد أن تقوم وقد سبق ذكره.
وأما الموصول الاسمي ف الذي للمفرد المذكر والتي للمفرد المؤنثة فإن ثنيت أسقطت الياء
وأتيت مكانها بالألف في حالة الرفع نحو اللذان واللذان والياء في حالتي الجر والنصب فتقول
الذين واللذين وإن شئت شددت النون عوضا عن الياء المحذوفة فقلت اللذان واللذان وقد قرئ
واللذان يأتينها منكم ويجوز التشديد أيضا مع الياء وهو مذهب الكوفيين فتقول اللذين واللذين
وقد قرئ {ربنا أرنا اللذين} بتشديد النون وهذا التشديد يجوز أيضا في تثنية ذا وتا اسمي
الإشارة فتقول ذان وتان وكذلك مع الياء فتقول ذين وتين وهو مذهب الكوفيين والمقصود
بالتشديد أن يكون عوضا عن الألف المحذوفة كما تقدم في الذي والتي.
جمع باللات واللاء التي قد جمعا ... واللاء كالذين نذرا وقعا
يقال في جمع المذكر الألى مطلقا عاقلا كان أو غيره نحو جاءني الألى فعلوا وقد يستعمل في
جمع المؤنث